

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

عن سحابة جفل لا ماء فيها وعمما قليل تصيرها الرياح قرعا والذي يدلني على ضعفه تهدده قبل القدرة أضمن إشفاق على تنذر وتعذر كلا ولكن ذهب إلى غير مذهب وقعق لمن روي بين صواعق تهامة كيف أرهبه وبينني وبينه ابن بنت رسول الله وآله وابن ابن عمه في مائة ألف من المهاجرين والأنصار والله لو أذن لي فيه أو ندبني إليه لأرينه الكواكب نهارا ولأسعطنه ماء الخردل دونه الكلام اليوم والجمع غدا والمشورة بعد ذلك إن شاء الله ثم نزل .

257 - خطبته وقد بعث معاوية إليه المغيرة بن شعبة يستقدمه .

وكتب إلى معاوية يرد عليه ردا شديدا للهجة فغم ذلك معاوية وأحزنه وأوفد إليه

المغيرة بن شعبة بكتاب يتلطف به فيه ويستدنيه منه ويستلحقه بنسب أبيه